

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المستعلي باﻻ صلى اﻻ عليه التي قطعت من النفوس أملها وأسكنت الأبواب جزعا وولها ويهنيك وإياهم بمتجدد دولته التي تهلل لها وجه الزمان واستهلت بها سحائب الفضل والإحسان وأمير المؤمنين يحمداﻻ الذي أقر الحق في منصبه وأفرده بما كان والده الإمام المستعلي باﻻ أفرده به .

فاعلم ما أعلمك أمير المؤمنين من هذا الخطب الجسيم والنبأ العظيم واشكر اﻻ على ما جدده لك ولكافة المسلمين من النعمة بإمامة أمير المؤمنين التي أوفت بإساءة الزمان وجنابته وشفقت من داء كلمه ونكايته وتقدم إلى الدعاء قبلك بأخذ البيعة على نفسك وعلى كافة من في ولايتك واستحمد إلى أمير المؤمنين أنت وهم بالإخلاص في طاعته والاجتهاد في مناصحته والتمسك بعصم مشايعته لتنالوا في العاجلة خطا جسيما وتحرزوا في الآجلة أجرا كريما (ومن أوفى بما عاهد عليه اﻻ فسيؤتيه أجرا عظيما) .

وطالع بالكائن منك بعد قراءة كتاب أمير المؤمنين على الحاضرين قبلك وإذاعته في الواردين عليك والمستوطنين عملك ليحمدوا اﻻ على ما أنالهم بخلافة أمير المؤمنين من جميل الصنع العائد على العباد وصلاح البلاد وكتب في اليوم المذكور .

وهذه نسخة كتاب عن الأمر بأحكام اﻻ المقدم ذكره كتب به إلى ولاة الأطراف بعد قراءة عهده مهنئا بخلافته وتجديد ولايته من إنشاء ابن الصيرفي أيضا وهي .

أما بعد فالحمد ﻻ مولي المنائح من نعمه ومجزل العطايا من مواهبه وقسمه ومعود الصنع الجميل من لطفه وكرمه الذي له الحكم الظاهر عدله ولديه الطول الفاضل فضله وعنده مفاتيح الغيب وإليه يرجع الأمر كله